- الحديث الخامس والخمسون : قال عليه السلام : .

- " من وقف معنا هذا الموقف وكان قد أفاض قبل ذلك من عرفات فقد تم حجه " .

قلت : أخرجه أصحاب السنن الأربعة (1) عن عروة بن مضرس قال : قال رسول ا صلى ا عليه وسلّم : " من شهد صلاتنا هذه ووقف معنا حتى ندفع وقد وقف بعرفة قبل ذلك ليلا أو نهارا فقد تم حجه وقضى تفثه " انتهى . ورواه ابن حبان في " صحيحه " في النوع الحادي عشر من القسم الثالث ولفظه : قال : رأيت النبي عليه السلام وهو واقف بالمزدلفة فقال : من صلى صلاتنا هذه إلى آخره ورواه الحاكم في " المستدرك " (2) وقال : صحيح على شرط كافة أئمة الحديث وهو قاعدة من قواعد الإسلام ولم يخرجه الشيخان على أصلهما أن عروة بن مضرس لم يرو عنه غير الشعبي وقد وجدنا عروة بن الزبير قد حدث عنه ثم أخرج عن يوسف بن خالد السمتي (3) ثنا هشام بن عروة عن أبيه عروة عن عروة بن مضرس قال : جئت رسول ا صلى ا عليه وسلّم وهو بالموقف فقلت : يا رسول ا أتيت من جبل طيء أكللت مطيتي وأتعبت نفسي وا ما بقي جبل من تلك الجبال حتى وقفت عليه فقال : من أدرك معنا هذه الصلاة - يعني صلاة الغداة وقد أتى عرفة قبل ذلك ليلا أو نهارا - فقد تم حجه وقضى تفثه انتهى . قال : وقد تابع عروة بن مضرس من الصحابة في رواية : هذه السنة عبد الرحمن بن معمر الدؤلي ثم أخرجه من طريق أحمد بن حنبل وسكت عنه وتعقب الذهبي في " مختصره " الطريق الثاني وقال : إن يوسف بن خالد السمتي ليس بثقة انتهى . وقال صاحب " التنقيح " C : فيها رجل متروك وآخر غير معروف انتهى .

. _____

(1) عند أبي داود في " باب من لم يدرك عرفة " ص 269 ، والترمذي في " باب ما جاء من أدرك الامام بجمع فقد أدرك الحج " ص 121 - ج 1 ، وعند النسائي في " باب فيمن لم يدرك صلاة الصبح مع الإمام بالمزدلفة " ص 47 - ج 2 ، وابن ماجه في " باب من أتى عرفة قبل الفجر ليلة الجمع " ص 223 .

(2) عند الحاكم في : ص 463 - ج 1 ، وقال : وقد تابع عروة بن المضرس في رواية : هذه السنة من الصحابة عبد الرحمن بن يعمر الدؤلي .

(3) في - نسخة الدار - " السمتي " ولعله أصوب [البجنوري]